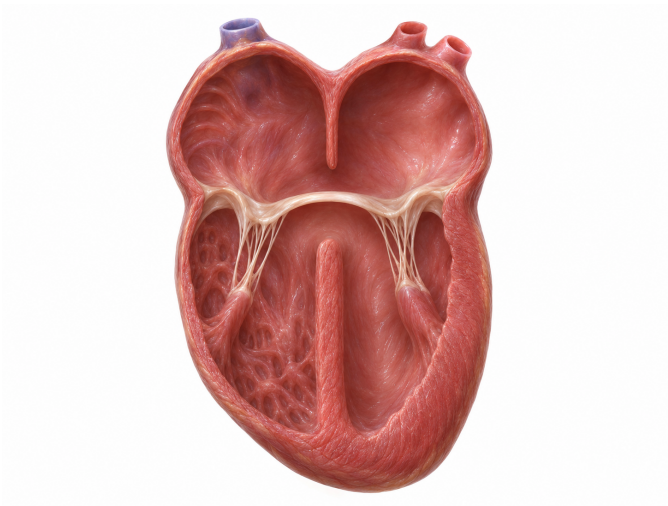
د. علي محفوظ الطلحي
استشاري طب الأطفال وطب قلب الأطفال والقسطرة القلبية الخِلقية

دليل العائلة · AVSD

عيب الحاجز الأذيني البطيني



عيب خِلقي في المنطقة الوسطى للقلب، حيث تلتقي الحواجز والصمامات بين الأذينين والبطينين.

في النوع الكامل توجد فتحة أسفل الحاجز بين الأذينين، وأخرى أعلى الحاجز بين البطينين، مع صمام مشترك بدل الصمامين المنفصلين.

قد يمر دم زائد إلى الرئتين، وقد يتسرب الدم عكسيًا عبر الصمام؛ فيزيد جهد القلب ويتأثر التنفس والرضاعة والنمو.

النوع الكامل بمنظر الأربع حجرات. العيب في وسط القلب عند الحواجز والصمام المشترك.

الأنواع ليست متطابقة

في النوع الجزئي توجد فتحة أسفل الحاجز الأذيني وخلل بالصمام الأيسر، دون فتحة بطينية. أما الانتقالي فيشمل أيضًا فتحة بطينية تكون عادةً صغيرة. يحدد الإيكو النوع وتركيب الصمام وحجم البطينين.

الدعم قبل العملية ثم الإصلاح الجراحي

الجراحة هي الإصلاح المعتاد

يشمل الإصلاح إغلاق الفتحات وإعادة تشكيل الصمام. سدادة القسطرة وحدها لا تُصلح هذا التشريح.

قد يبدو الطفل بخير أولًا

قد تظهر سرعة التنفس والتعرق والتعب أثناء الرضاعة وضعف زيادة الوزن بعد الأسابيع الأولى. هذه علامات مهمة للتواصل والمتابعة.

الأدوية والتغذية

قد تخفف الأدوية الأعراض وتساعد خطة التغذية على النمو، لكنها لا تغلق العيب ولا تعيد بناء الصمام.

متى تُجرى الجراحة

يُصلح النوع الكامل غالبًا في الأشهر الأولى، وقد تستدعي الأعراض التبكير. قد تُصلح الأنواع الجزئية لاحقًا؛ يحدد الفريق الموعد حسب الحالة.

متى نطلب مساعدة عاجلة

اذهب للطوارئ عند صعوبة تنفس شديدة أو ازرقاق جديد، أو عجز عن الرضاعة مع إنهاك شديد، أو خمول وضعف استجابة، أو إغماء. تدهور التنفس والرضاعة لا ينتظر الموعد القادم.

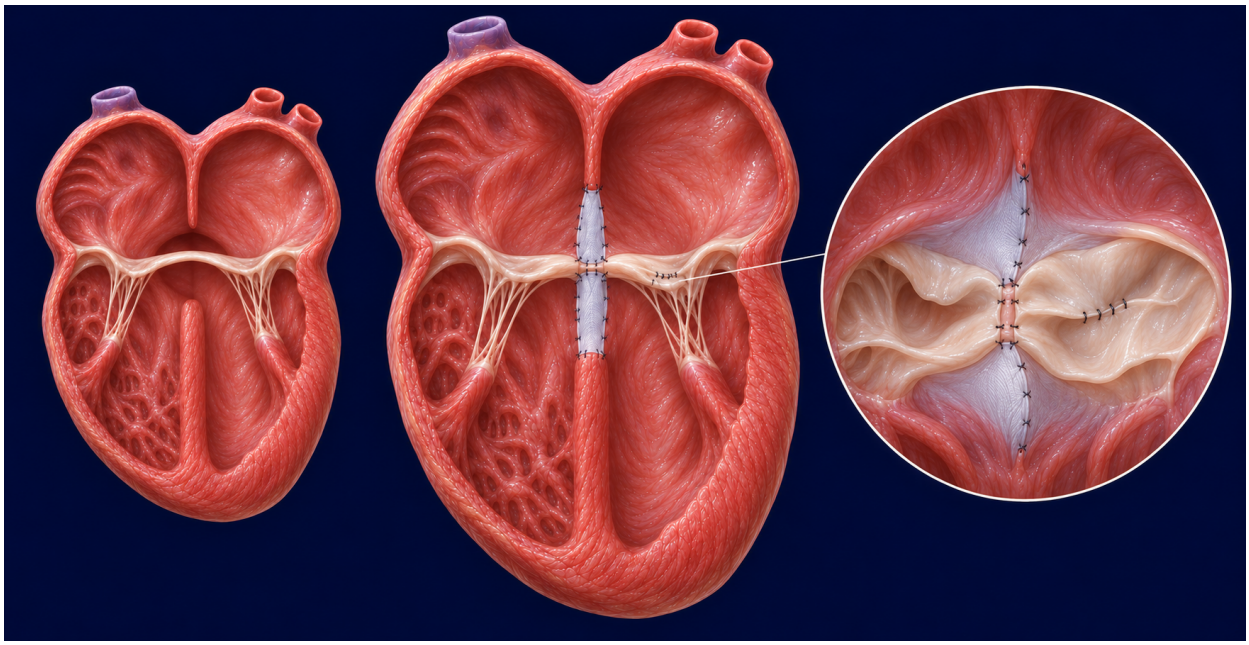
المصادر: American Heart Association · CDC · Atrioventricular Septal Defect
إصدار نوفمبر ٢٠٢٦ · محتوى تثقيفي للعائلة

د. علي محفوظ الطلحي
استشاري طب الأطفال وطب قلب الأطفال والقسطرة القلبية الخِلقية

دليل العائلة · AVSD

كيف يتم الإصلاح الجراحي

مثال للإصلاح المعتاد للنوع الكامل. تُجرى العملية تحت التخدير العام وبمساعدة جهاز القلب والرئة.



قبل الإصلاح
الفتحات المركزية والصمام المشترك.

بعد الإصلاح
إغلاق الفتحات وإعادة تشكيل الصمام.

تفصيل الإصلاح
تكبير توضيحي للرقع والخياطة عند الصمام.

إصلاح الصمام

يُعاد تشكيل الصمام المشترك ليعمل كصمام أيمن وآخر أيسر مع تقليل التسريب العكسي.

إغلاق الفتحات

يغلق الجرّاح الفتحات برقعة أو رقعتين لفصل مسارات الدم. يختلف الإصلاح في النوع الجزئي.

تختلف التقنية حسب التشريح. الرسم تعليمي وليس منظرًا جراحيًا دقيقًا. الحالات غير المتوازنة قد تحتاج إلى خطة مختلفة.

المتابعة بعد الإصلاح

يراجع الفريق بالإيكو عمل الصمامات وأي فتحات متبقية ومجرى خروج الدم من البطين الأيسر، مع متابعة نظم القلب والنمو. قد يحتاج بعض الأطفال إلى تدخل إضافي، وتستمر المتابعة على المدى الطويل.

الجرح والأدوية والنشاط

اتبع تعليمات الخروج الخاصة بطفلك ومواعيد المراجعة، واسأل متى يعود للنشاط المعتاد.

صحة الأسنان

اهتم بنظافة الأسنان، واسأل طبيب القلب إن كانت هناك حاجة إلى وقاية دوائية قبل بعض إجراءات الأسنان.

التغذية والنمو

راقب الرضاعة والتنفس وزيادة الوزن. التزم بخطة التغذية ولا تغيّر تركيز الحليب أو الجرعات دون الفريق.

التواصل المبكر

تواصل عند زيادة التعب أو انخفاض الرضاعة أو قلة البول، وبعد الجراحة عند حمى أو احمرار أو إفرازات من الجرح.

أسئلة مفيدة في الموعد

ما نوع العيب؟ كيف يعمل الصمام؟ متى تنصحون بالجراحة؟ ما خطة الرضاعة والوزن؟ وما الذي سيراقبه الإيكو بعد الإصلاح؟

هذه معلومات عامة وليست تشخيصًا أو خطة علاج لطفلك. اتبع تعليمات طبيب قلب الأطفال والمستشفى. الرسوم تعليمية مبسطة ولا تمثل الحجم الحقيقي أو تفاصيل كل حالة.